

## تذكرة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

### طارق محمود\*

بعد التتبع و الاستقراء فزنا بجمع اسماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم الذين نالوا شرف كتابة ما نطق به رسول الله و حفظوا الدين الاسلامي الذي هو خاتم الاديان و مهيمن الشرائع بكتابتهم و الذي تضمن الله ببقائه الى ان تقوم الساعة .

ومن المعلوم أن الشرائع السابقة واجهت بالتحريف و التغير و التبديل كما قال الله عن بني اسرائيل: مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ (١) وقال الله عنهم: فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ (٢) وقال الله عنهم: وَمَنْ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ (٣)

وكذلك يظهر من دراسة التاريخ القديم أن من اسباب تجدد الأنبياء وقوع التحريف و التغير في كتبهم، فحفظ الله القرآن بانزال المعاني و الكلمات من عنده فلا يمكن لغير الله اتيان مثله كما تفي ذلك في القرآن بقوله : وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ\* فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْتُوا نَارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ(٤) وكذلك بكتابة القرآن مباشرة

\* محاضر المركز زائد الشيخ الاسلامي ، جامعة كراتشي

بعد نزول الوحي .

وكذلك حفظ السنة بالكتابة والعمل فنأتي الى ذكر الاشراف الذين فازوا على تلك المترلة الكريمة في عهد النبي صلى الله عليه و سلم ألا وهي شرف كتابة القرآن و السنة وهم عشرة اشخاص الآتي اسمائهم المرتبة على حروف الهجائي، ١- ابان بن سعيد ٢- أبي بن كعب ٣- حنظله بن الربيع بن صيفي بن رباح من بني اسيد بن عمرو بن تميم ٤- خالد بن سعيد ٥- زيد بن ثابت ٦- عبد الله بن سعيد بن ابي سرح ٧- عثمان بن عفان ٨- العلاء بن الحضرمي ٩ علي بن ابي طالب ١٠- معاوية بن ابي سفيان .  
فها هي نبداء بذكر هولاء الاشراف فاولهم:

ابان بن سعيد

هو ابو الوليد ابان بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد مناف القرشي الاموي قال البخاري وابو حاتم الرازي وابن حبان له صحبة وكان ابوه من اكابر قريش وله اولاد تجباه اسلم منهم قديما خالد وعمرو (٥) وتأخر اسلامه وكان تاجرا موسرا سافر الى الشام وهو الذي اجار ابن عمه عثمان بن عفان يوم الحديبيه حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى قريش فلتقاه ابان وهو يقول اقبل وانسل ولا تخف احدا بنو سعيد ازة البلد ثم اسلم قبل الفتح وهاجر ذلك ان اخويه خالد وعمر لما قدما من هجرة الحبشة الي المدينة بعثا اليه يدعوانه الي الله تعالي فبادر وقدم المدينة مسلما وقد استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع على البحرين ثم انه استشهد يوم اجنادين (٦)

## ابي بن كعب

هو ابي بن كعب بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري سيد القرىء ابو منذر النجاري المدني المصري المقري البصري ويكنى ايضا ابا الطفيل شهد العقبة وبدرا وجمع القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وعرض علي النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه علما مباركا وكان رأسا في العلم والعمل رضي الله عنه حدث عنه بنوه محمد والطفيل وعبد الله وانس بن مالك وابن عباس وسويد بن غفله وزرين حبيش وابو العالیه الرياحي وابو عثمان الندي وسلمان بن صرد وسهل بن سعد وابو ادريس لبخولاني وعبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الرحمن ابزي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وعبيد بن عمير وسعيد بن المسيب فعن ابن عباس بن سهل قال كانابي ابيض الراس واللحية وعن عيسي بن طلحة بن عبيد الله قال كان ابي رجلا دحداحي يعني ربة ليس بالطويل ولا بالقصير . (٧) وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن وفي لفظ امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال ذكرت عند رب العلمين قال نعم فذرفت عيناه (٨) وحينما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اي آية في القرآن أعظم فقال أبي (الله لا اله الا هو الحي القيوم) وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدره وقال ليهنك العلم ابا المنذر (٩) وعن أبي يارسول الله صلى الله ما جزاء الحمي قال تجري الحسنات علي صاحبها فقال اللهم اني اسالك حمي لا تمنعني خروجا في سبيك فلم يمس ابي قط الا به الحمي (١٠) قال الواقدي رأيت أهله وغير واحد يقولون مات أبي في سنة اثنتين وعشرين بالمدينة وقد سمعت من

يقول مات في خلافته عثمان سنة ثلاثين وهو اثبت الاقاويل عندنا قال لان  
عثمان امره ان يجمع القرآن (١١)

### حنظله بن الربيع

وهو حنظله بن الربيع بن صيفي بن الرباح بن الحارث بن مخاشن بن  
معاوية بن شريف بن حروة بن اسيد عمرو بن تميم ابو ربيع يقال له حنظلة  
الكاتب روي النبي صلي الله عليه وسلم وكتبه وارسله الي اهل الطائف فيما  
ذكر ابن اسحاق وشهد القادسية وانزل علي الكوفة وتخلف عن علي يوم الجمل  
ونزل قرقيساء حتي مات في خلافته ويقال ان الجن لمات رثته، وروي عن  
ابي عثمان النهدي عن حنظلة وكان من كتّاب النبي صلي الله عليه وسلم روي  
عنه ابو عثمان النهدي وابن ابن اخيه المرفع بن صيفي بن رباح وغيرها (١٢)

### خالد بن سعيد

هو خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن  
القصي السيد الكبير ابو سعيد القرشي الاموي احد السابقين الاولين، روي عن  
ام خالد بنت خالد قالت كان ابي خامسا في الاسلام وهاجر الى ارض الحبشة  
واقام بها بضع عشرة سنة وولدت انا بها، وروي عن ابراهيم بن عقبة عن ام خالد  
قالت ابي اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم وروي عن رسول الله صلي الله  
عليه وسلم استعمله علي صنعاء وان ابا بكر امره علي بعض الجيش في غزوة  
الشام قال موسى بن عقبة اخبرنا اشياخنا ان خالد قتل مشركا ثم لبس سلبه  
ديباجا او حريرا فنظر الناس اليه وهو مع عمرو فقال مالكم تنظروا؟ من شاء  
فليفعل مثل عمل خالد ثم يلبس لباسه ويروي ان خالد رضي الله عنه استشهد

فقال الذي قتله بعد ان اسلم من هذا الرجل فاني رأيت نورا له ساطعا الي السماء وقيل وكان خالد بن سعيد وسيما جميلا قيل يوم اجنادين وهاجر مع جعفر بن ابي طالب الى المدينة زمن خبير وبنته المذكورة عمّرت وتأخرت الى قريب عام تسعين . (١٣)

### زيد بن ثابت

هو ابن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار بن بن ثعلبة الامام الكبير الشيخ المقرئين والفرضيين مفتي المدينة ابو سعيد وابو خارجة الخزرجي النجاري الانصاري كاتب الوحي (رضي الله عنه) حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صاحبيه وقرأ عليه القرآن بعضه او كله ومناقبته جمّة، وحدث عنه ابو هريرة وابن عباس وقرأ عليه ابن عمرو وابو سعيد الخدري وانس بن مالك وسهل بن سعد وابو امامة بن سهل وعبد الله بن يزيد الخطمي ومروان الحكم وسعيد المسيب وقبيصة بن ذؤيب وابناه الفقيه خارجة وسلمان وابان بن عثمان وعطاء بن يسار واخوه سلمان بن يسار وتلا عليه ابن عباس وابو عبد الرحمن السلمي وغير واحد وكان من حملة الحجة وكان عمرو بن الخطاب يستخلفه اذا حج على المدينة، وهو الذي تول قسمة الغنائم يوم اليرموك وقد قتل ابوه قبل الهجرة يوم بعثت فري زيد يتيما وكان احد الاذكياء فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اسلم زيد هو ابن احد عشرة سنة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعلم خط اليهود ليقراء له كتبهم قال فاني لامنحهم الوليد بن ابي الوليد حدثنا سلمان بن خارجة بن زيد بن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي

بعثه الي فكتبه قال انس جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ وزيد بن ثابت وابو زيد .

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افرض أمي زيد بن ثابت  
عن سلمان بن يسار قال ما كان عمر وعثمان يقدمان على زيد احد في  
الفرائض والفتوي والقرآءة والقضاء .

وقال يحيى بن سعيد لما مات زيد بن ثابت قال ابو هريرة مات حبر الامة  
ولعل الله ان يجعل في ابن عباس منه خلفا وقد اختلفوا في وفات زيد رضي الله  
عنه على اقوال فقال الواقدي مات سنة خمسة واربعين وقال ابو عبيد سنة ست  
وخمسين وقال احمد بن حنبل وعمر بن علي سنة احدى وخمسين وقال المدائني  
والهيثمي ويحيى بن معين سنة خمس وخمسين وقال ابو الزناد سمنة خمس واربعين  
فالله اعلم (١٤)

عبد الله بن سعد

هو عبد الله بن سعد بن ابي سرح بن الحارث الامير الجيوش ابو يحيى  
القرشي العمري من عامر بن لوء بن غالب .

و هو اخو عثمان من الرضاعة له صحبة ورواية حديث روي عنه الهيثم  
بن شخي، ولى مصر لعثمان بن عفان وقيل شهد صفين والظاهر ان اعتزل الفتنة  
وانزوى الى الرملة قال الدار قطني ارتد فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه ثم  
عاد مسلما واستوهبه عثمان (١٥) وقال ابن عباس كان ابن السرح يكتب  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأزله الشطين فلحق بالكفار فأمر به النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يقتله فاستجار له عثمان (١٦) وقال كان عبد الله بن سعد

واليا لعمر على الصعيد ثم ولاه عثمان مصر كلها وكان محمودا غزا افريقية فقتل  
جرجير صاحبه وبلغ السهم للفارس ثلاثة الاف دينار وللراجل الف دينا ثم غزا  
ذات الصواري فلقوا الف مركبا للروم فقتلت الروم فقتلة لم يقتلوا مثل ما قط ثم  
غزا الاساود، قال ابو نعيم قيل توفي سنة تسع وخمسين والاصح وفاته في خلافة  
علي رضي الله عنه (١٧)

عثمان بن عفان رضي الله عنه

هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الاموي  
امير المؤمنين ابو عبد الله ابو عمر أمه اروى بنت كرز بن لبيعة بن حبيب بن  
عبد شمس اسلمت وأمها البيضاء بنت عبد المطلب عمه لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولد بعد عام الفيلبسة سنين وكان ربعة حسن الوجهة رقيق البشرة  
عظيم اللحية بعيد ما بين المنكبين، اسلم قديما قال ابن اسحاق كان ابو بكر  
مولفا لقومه فجعل يدعوا الى الاسلام من يثق به فاسلم على يديه فيما بلغني  
الزبير وطلحة وعثمان وزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته رقية وماتت عندها  
في ايام بدر فزوجه بعدها اختها ام كلثوم فلذلك كان يلقب بالنورين قال الزبير  
بن بكار حدثني محمد بن سلام الحنفي قال حدثني ابو المقدم مولي عثمان قال  
بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع رجل بصف الى عثمان فاحتبس الرجل فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم ما حسبك؟ ألا كنت تنظر الى عثمان ورقية  
تعجب من حسنهما وجاء من اوجه متواتر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مشره بالجنة وعده من اهل الجنة وشهد له بالشهادة وروي ابو خيثمة في فضائل  
الصحابية من طريق الضحاك قلنا لعلي حدثنا عن عثمان قال ذلك امرؤ يدعني

الى الملاء الاعلى ذوالنورين وروي الترمذي من طريق الحارث بن عبد الرحمن  
عن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي في  
الجنة عثمان وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر وعمر روي عنه  
اولاده عمرو ابان وسعيد وابن حبان وابن عمه مروان بن الحكم بن ابي العاص  
ومن الصحابة ابن مسعود وابن عم وابن عباس وابن زبير وزيد بن ثابت  
وعمران بن حسين وابو هريرة وغيرهم ومن التابعين والاحنف وعبد الرحمن بن  
ابي ضمرة وعبد الرحمن بن الحارث وهو اول من هاجر الى الحبشة ومعه زوجته  
رقية وتخاف عن بدر لتمريضها فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه  
وأجره وتخلف عن بيعة رضوان لان النبي صلى الله عليه كان بعثه الى مكة فأشبع  
اهم قتلوه فكان ذلك سبب البيعة فضرِب احدي يديه على الاخري وقال هذه  
عن عثمان وقال ابن مسعود لما بويع بايعنا خيرنا ولم نال وقال علي كان عثمان  
اوصلنا للرحم زكدا قالت عائشة لما بلغها قتله قتلوه وانه لأوصلهم للرحم  
واتقاهم للرب .

وقال ابن المبارك في الزهد انبان الزبير بن عبد الله أن جدته اخبرته وكانت خادما  
لعثمان وقالت كان عثمان لا يوقظ نائما من اهله الا ان يجده يقظان فيدعوه  
فيناوله وضوئه وكان يصومه الدهر وكان سبب قتله ان امرء الامصار كانوا من  
اقاربه وكان باشام كلها معاوية وبالبحرة سيد بن العاص وبمصر عبد الله بن  
سعد بن ابي سرح بخراسان عبد الله بن عامر وكان من حج منهم يشكوا من  
اميره وكان عثمان لين العريكية كثير الاحسان والحلم وكان يستبدل ببعض  
أمراء فيرضيهم ثم يعيده بعد الى ان رحل اهل مصر يشكون من ابن ابي سرح



فجزله وكتب له كتابا بتوليه محمد بن ابي بكر الصديق فرضوا بذلك فلما كانوا في اثناء الطريق رأوا راكبا على راحلة فاستخبروه فأخبرهم انه من عند عثمان باستقرار ابن ابي سرح ومعاينة جماعة من أعيانهم فأخذوا الكتابي ورجعوا وواجهوا به فحلف انه ما كتب ولا اذن فقالوا سلمنا كاتبك فخشي عليه منهم القتل وكان كاتبه مروان بن الحكم وهو ابن عمه فغضبه وحصلوه في داره واجتمع جماعة يحمونه منهم فكان ينهاتهم عن القتال الى ان تسوروا من دار الى دار فدخلوا عليه فقتلوه فعظم ذلك على اهل الخير من الصحابة وغيرهم والفتح باب الفتنة فكان ما كان والله المستعان وقال ابن اسحق قتل علي راس احدي عشرة سنة واحد عشر شهرا واثنين وعشرين يوما من خلافته فيكون ذلك في ثاني وعشرين ذي الحجة سنة خمس وثلاثين (١٨)

### العلاء بن الحضرمي

وكان اسمه عبد الله بن عماد بن اكبر بن ربيعة بن مالك بن عوف الحضرمي وكان عبد الله الحضرمي من حلفاء بني امية ومن سادة المهاجرين واخوه ميمون بن الحضرمي هو المنسوب اليه بئر ميمون التي بأعلى مكة احتفرها قبل المبعث واخزاهما عمرو وعامر وعمرو هو اول قتيل من المشركين وماله اول مال خمس في المسلمين وبسببه كانت وقعة بدر ، واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم العلاء على البحرين وأقره ابوبكر ثم عمر ، وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه الصحابة السائب بن يزيد وابو هريره وكان يقال انه حجاب الدعوة وخاص البحر بكلمات قالها وذلك مشهور في كتب الفتوح (١٩)

وكان ابو هريرة يقول رايت من العلاء ثلاثة اشياء لايزال احبه ابدا قطع  
البحر على فرسه بودارين وقدم يديد البحرين فدعاء الله بالدهناء فنبع لهم ماء  
فارتوا ونسي رجل منهم بعض متاعه فرد فلقيه ولم يجد الماء ومات ونحن علي  
غير ماء فابدى الله سبحانه وتعالى سحابة فمطرنا فغسلناه وحضرنا له بسيفونا  
ودفناه ولم نلحد له مات سنة اربع وعشرة وقيل سنة احدي وعشرين (٢٠)

### علي بن ابي طالب

هو ابو الحسن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد  
مناف القرشي الهاشمي اول الناس اسلامه في قول كثير من اهل العلم ولد قبل  
البعثة بعشر سنين على الصحيح فربي في حجر النبي صلى الله عليه ووسلم ولم  
يفارقه وشهد معه المشاهد الا غزوة تبوك فقال له بسبب تأخيره له بالمدينة الا  
ترضي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسشي وزوجه بنته فاطمة رضي الله  
عنها وكان اللواء بيده في اكثر المشاهد ولما اخى النبي صلى الله عليه وسلم قال  
له انت اخي وروي عنه من الصحابة ولداه الحسن والحسين وابن مسعود وابو  
موسي وابن عباس وابو رافع وابن عمر وابو سعيد وصهيب وزيد بن ارقم  
وجرير وابو اسامة وابو جهيفة والبراء بن العازب وابو الطفيل وآخرون  
ومن التابعين من المخضرمين أو من له رؤية عبد الله بن شداد بن الهاد  
وطارق بن شهاب وعبد الرحمن الحارث بن هشام وعبد الله بن الحارث بن  
نوفل ومسعود بن الحكم ومروان بن الحكم وآخرون ومن بقية التابعين عدد  
كثير من أجلهم اولاده محمد وعمر والعباس .

ومن خصائص علي قوله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لارفعن رأية  
غداه الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فلما  
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غدواكلهم يرجو ان يعطاها فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اين علي بن ابي طالب؟ فقالوا هو يشتكي عينيه فاتي  
به فبصق في عينيه فدهعا له فبرا فأعطاه الراية اخرجاه الصحيحين من حديث  
سهل بن سعد ومن حديث سلمة الاكوع نحوه باختصار وفيه يفتح الله على  
يديه .

وانزلت هذه الاية(فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم  
وانفسنا وانفسكم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا  
وحسينا فقال اللهم هولاء اهلي واخرج الترمذي باسناد قوي عن عمران بن  
حصين في قصة قال فيهما وانا من علي وهو ولي كل مومن بعدي وكان قتل  
علي في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة ومدة خلافته  
خمس سنين الا ثلاثة اشهر ونصف شهر لانه بويح بويح بعد قتل عثمان في ذي  
الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت وقعة الجمل في جمادي سنة ست وثلاثين  
ووقعة صفين في سنة سبع وثلاثين ووقعة النهرا مع الخوارج في ستة ثمان  
وثلاثين ثم اقام سنتين يحرض على قتال البضاة فلم يتهايا ذلك الى ان مات  
رضي الله عنه (٢١)

#### معاوية بن ابي سفيان

هو ابو عبد الرحمن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن اميه بن  
عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الاموي المكي وامه هي

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي روي انه اسلم قبل ابيه وقت عمرة القضاء وبقي يخاف من اللحاق بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابيه ولكن ما ظهر اسلامه الا يوم الفتح وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له مرات يسيرة وحدث ايضا عن اخته ام المؤمنين ام حبيبة وعن ابي بكر وعمر روي عنه ابن عباس وسيد بن المسيب وابو صالح السمان وابو ادريس الخولاني وابو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وسعيد المقبري وخالد بن معدان وهمام بن منبه وعبد الله بن عامر المقرئ والقاسم ابو عبد الحمان وعمير بن هاني وعباده بن نسي وسالم بن عبد الله ومحمد بن سيرين ووالد عمرو بن شعيب وخلق سواهم وحدث عنه من الصحابة ايضا جرير بن عبد الله وابو سعيد والنعمان بن بشير وابن زبير ذكر ابن ابي الدنيا وغيره ان معاوية كان طويلا ابيض جميلا اذا ضحك انقلبت شفته العليا وكان يخضب .

روي سعيد بن عبد العزيز عن ابي عبد ربه رايت معاوية يخضب

بالصفرة وكان لحيته الذهب . (٢٢)

ابن سعد حدثنا محمد بن عمر حدثني ابو بكر ابي سيرة عن عمرو بن عبد الله العنسي قال معاوية لما كان عام الحديبية وصدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت وكتبوه بينهم القضية ووقع الاسلام في قلبي فذكرت لامي فقالت اياك ان تخالف اباك فاحفيت اسلامي فوالله لقد رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية وانب مصدق به ودخل مكة عام عمرة القضية وانا مسلم وعلم ابو سفيان باسلامي فقال لي يوما لکن اخوك خير منك وهو علي

ديني فقلت لم ال نفسي خيرا واطهرت اسلامي يوم الفتح فرحب بي النبي صلى  
الله عليه وسلم وكتبت له

وروي جماعة عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن  
زياد عن ابي رهم السماعي عن العرياض سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
يدعوا الى السحور في شهر رمضان هلم الى الغداء المبارك ثم سمعته يقول اللهم  
علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب .

وروى احمد بن المعلي حدثنا عمر بن عبد الواحد عن سعيد عن ربيعة ان  
بعثنا من اهل الشام كانوا مرابطين بآمد وان عمير بن سعد كان على حمص  
فعرله عثمان وولى معاوية فبلغ ذلك اهل حمص فشق عليهم فقال عبد الرحمن بن  
عمير المزني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمعاوية اللهم اجعله  
هاديا مهديا واهد به واهده به .

وعن ابن عباس قال لما انزلتاية الكرسي دعا معاوية فلم يجد قلما وذلك  
ان الله امر جبرائيل ان ياخذ الاقلام من دواته فقام ليحيى بقلم فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم خذ القلم من اذنك فاذا قلم ذهب مكتوب عليه لاله الا الله  
هدية من الله الى امينه معاوية (٢٣) قال الليث وابو معشر وعدة من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم مات معاوية في رجب سنة ستين فقبل في نصف  
رجب وقيل لعثمان بقين منه وعاش سبعا وسبعين سنة مسنده في مسند بقي  
مئة وثلاثة وستون حديثا وقد عمل الالهوازي مسنده في مجلد واتفق له البخاري  
ومسلم على اربعة احاديث وانفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة (٢٤) .

## المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم- سورة النساء رقم الاية ٤٦
- ٢- القرآن الكريم- سورة المائدة رقم الاية ١٣
- ٣- القرآن الكريم- سورة المائدة رقم الاية ٤١
- ٤- القرآن الكريم- سورة البقرة رقم الاية ٢٣-٢٤
- ٥-العسقلاني احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد ابو الفضل المتوفي سنة ٨٥٧ الاصابه في تميز الصحابه المطبعة بيروت دار الحبل ج ١/ص ١٥
- ٦- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان المتوفي ٧٤٨ هـ سير اعلام النبلاء/الطبعة بيروت دار الرساله ج ١/ص ١٥
- ٧-الذهبي . سير اعلام النبلاء ج١/ ص ٣٨٩
- ٨- البخاري . ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم م/ ٢٥٦ هج الجامع الصحيح ط بيروت عالم الكتب (كتاب مناقب ابي بن كعب ) ومسلم . ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري م/ ١٦١ هج صحيح مسلم ط بيروت دار الفكر (باب في صلاة المسافر)
- ٩- ابن حنبل . احمد بن محمد بن حنبل م/ ٢٤١ هج (المسند احمد بن حنبل ط مصدر دار المعارف واخرجه مسلم في صلاة المسافر باب فضل في سورة الكهف وآية الكرسي
- ١٠- اخرجه احمد ٣/٢٣ من طريق يحيى عن سعيد بن اسحق عن زينب ابنة كعب بن عجرة عن ابي سعيد الخدري وصححه ابن حبان
- ١١- الذهبي سير اعلام النبلاء ج١/ ص ٤٠٢
- ١٢- الاصابه في تميز الصحابه ج٢/ص ١٣٤
- ١٣-الذهبي سير اعلام النبلاء ج ١/ص ٢٥٩
- ١٤-المرجع السابق ص ٤٤١
- ١٥-المرجع السابق ج٣/ص ٣٣

- ١٦- ابو داود . سليمان بن الاشعث السجستاني م: ٢٧٥ هـ سنن ابي داود الطبعة بيروت  
دار احياء السنة النبوي في باب الحدود سنه حسن
- ١٧- الذهبي سير اعلام النبلاء ج ٣/٣٥
- ١٨- العسقلاني الاصابه في تميز الصحابة ج ٤/ص ٤٣٢
- ١٩- المرجع السابق ج ٤/٥٤١
- ٢٠- الذهبي سير اعلام النبلاء ج ١/ص ٢٦٥
- ٢١- البغدادي . شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الاموي م ٦٢٦ هـ معجم  
البلدان الطبعة بيروت دار الصادر ج ٢/٤٣٢
- ٢٢- العسقلاني الاصابه في تميز الصحابه ج ٤/ص ٥٦٤
- ٢٣- الذهبي سير اعلام النبلاء ج ٣/ص ١١٩
- ٢٤- المرجع السابق /ص ١٢٩